

## بيان ممثل مملكة كمبوديا

السيد رئيس المجلس

الرئيس، السيد ألفرو لاريو

الزملاء المحافظون ورؤساء وفود الدول الأعضاء،

يشرفني ويسعدني بالفعل أن أشارك حضوريا في هذه الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالنيابة عن حكومة كمبوديا الملكية.

واسمحوا لي أولاً أن أهني السيد ألفرو لاريو على تعيينه رئيساً للصندوق. وبفضل سنوات خبرته في الصندوق، إنني واثق من قيادته في توجيه الصندوق في حقبة ما بعد جائحة كوفيد-19، وفي مساعدة الدول الأعضاء على التغلب على التحديات العالمية المتعددة الأوجه، وخصوصاً المخاطر الجسيمة التي يشكلها تغير المناخ على سبل عيش فقراء الريف. وللصندوق دور محوري يؤديه في الوقت الذي تبدأ فيه البلدان الأعضاء النامية في تسريع تنفيذ الاستراتيجيات والخطط الرامية إلى عكس الاتجاه التنزلي في التقدم الذي أحرزناه على مستوى القضاء على الفقر والجوع الناجمين عن جائحة استمرت لعامين؛ وزيادة قدرة الأسر المعيشة الريفية على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال النمو الشامل والمستدام بيئياً في القطاع الزراعي.

ويعتبر موضوع "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي" في هذه الدورة السادسة والأربعين مهم جداً في فترة ما بعد الجائحة حيث أصبحت الحاجة إلى زيادة الاستثمارات في تحويل النظام الغذائي أكثر إلحاحاً. وبالإضافة إلى ذلك، وبينما نحن ننتقل من التخفيف من آثار تغير المناخ إلى التكيف معه، لا شك في أن القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ ستترتب عليها تكاليف إضافية. ولذلك، تعدّ زيادة موارد الصندوق بشكل كبير ذات أولوية قصوى لتعزيز التحول الريفي.

السيد رئيس المجلس،

استفادت كمبوديا باستمرار من المساعدة التي يقدمها الصندوق ودعمت بقوة قضيته النبيلة. ونعتقد أنه يجب تزويد الصندوق بالموارد الكافية لأداء رسالته الأساسية، وستسعى كل الدول الأعضاء إلى تجميع حصصنا العادلة من المساهمات في هذا الوقت الحرج والصعب جداً. وبهذا الاقتناع الراسخ والالتزام الصارم، أعلن رئيس وزراءنا، Samdech Akka Moha Sena Padei Techo Hun Sen تعهد كمبوديا بزيادة مساهمتها من 600 000 دولار أمريكي للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى مليون دولار أمريكي للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق خلال اجتماعه الأخير مع مساعدة نائب رئيس الصندوق Puri Jyotsna في بداية الشهر الحالي. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها كمبوديا – هذا البلد الصغير ذو القلب الكبير – فهي تلتزم التزاماً قوياً بالانضمام إلى الجهود العالمية التي تبذل لضمان الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين وقدرتهم على الصمود. ونأمل أن ينضم إلينا كل الأعضاء في بذل هذه الجهود المتضافرة لجعل التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق نجاحاً كبيراً لنا.

وأطلع إلى نتائج الدورة الأولى لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتود كمبوديا أن تدعو الجهات المانحة إلى التحلي بالسخاء في توجيه جزء من التزاماتها العالمية لتوفير التمويل المناخي من خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، تود كمبوديا أيضاً أن تحت الصندوق بقوة على مواصلة تركيزه على الأمن الغذائي وتغير المناخ من خلال توفير المزيد من المخصصات والمساعدات للبلدان الأعضاء النامية.

السيد رئيس المجلس،

## ترجمة مقدمة من الصندوق من باب المجاملة

يقدّر النمو الاقتصادي في كمبوديا بنسبة 5.2 في المائة عام 2022 ومن المتوقع أن يبلغ 5.6 في المائة عام 2023، بينما بلغ التضخم 5.3 في المائة ومن المتوقع أن يبلغ 3.2 في المائة على التوالي. ويعدّ أداء النمو هذا قويا نسبيا نظرا إلى نجاح الحكومة في التصدي لجائحة كوفيد-19 ومعالجة آثارها من خلال دعم وإنعاش الأعمال التجارية وكذلك تنفيذ تدخلات المساعدة الاجتماعية مثل برنامج التحويلات النقدية للأسر الفقيرة والضعيفة لدعم سبل عيشها وتحقيق استقرارها. وبهذه الإنجازات الرائعة، وضعت حكومة كمبوديا الملكية رؤيتها لتحويل كمبوديا إلى بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا بحلول عام 2030 وبلد مرتفع الدخل بحلول عام 2050.

وفي السنوات الأخيرة، وسّعت كمبوديا نطاق استثماراتها في التنمية الريفية، وخصوصا في البنية التحتية الريفية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية الزراعية صاحبة الحيازات الصغيرة. وموّل الصندوق 11 مشروعا في كمبوديا بمساعدة إجمالية بلغت نحو 304 مليون دولار أمريكي. وقد تشرفت بتوقيع اتفاقية تمويل للمشروع الحادي عشر، وهو برنامج الخدمات الزراعية من أجل اقتصاد ريفي وتجارة زراعية شاملين، بحضور السيد الرئيس في هذه الدورة السادسة والأربعين. وفي هذا الصدد، تود كمبوديا أن تشكر وتعرب عن امتنانها لمجلس إدارة [محافظي] الصندوق على دعمهم السخي والمستمر، الذي سيساهم في مساعدة كمبوديا على تحقيق رؤيتها المذكورة أعلاه.

وفي الختام، أود أن أتقدم بخالص الشكر للسيد الرئيس وفريقه على الترتيبات الممتازة للدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق وكرم الضيافة الذي لقيه الوفد الكمبودي.

وشكرا لكم.